

## تفسير البحر المحيط

@ 5 @ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ \* وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي  
 الْآسْمَاءِ يَخْلُقُونَ \* وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا  
 وَاتَّبِعُونَهَا إِذْ أَمَرَ صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ \* وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ  
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ \* وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدِ  
 جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَاللُّبِيِّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا \* إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ  
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ \* فَاخْتَلَفَ الْأَشْرَافُ مِنْ بَيْنِهِمْ  
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ \* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا  
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ \* الْأَشْرَافُ يَوْمَئِذٍ  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ \* يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ  
 الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ \* الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا  
 مُسْلِمِينَ \* ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ \* يُطَافُ  
 عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ  
 وَتَلَذُّهُ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ \* وَتِلْكَ الْجَنَّةُ  
 الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ \* لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ  
 كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ \* إِنَّ الْأَشْرَافَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ  
 خَالِدُونَ \* لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ \* وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ  
 وَلا كُنَّا كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ \* وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا  
 رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ \* لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلا كُنْ  
 أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُِونَ \* أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ \*  
 أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا  
 لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ \* قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَانِ وَلَدٌ فَأَنزَلْهُ  
 الْعَبِيدِينَ \* سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْآسْمَاءِ الرَّعِشِ عَمَّا  
 يَصِفُونَ \* فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
 يُوْعَدُونَ \* وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُهُ وَفِي الْأَرْضِ وَهُوَ  
 الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ \* وَتَدَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْآسْمَاءِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ \* وَلا

يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشِّفَاءَةَ إِلَّا مَن شَاءَ بِإِلْحَاقٍ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ \* وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ  
فَأَنزَلْنَاهُ فِي قَوْلِهِ \* وَيَقِيلُ يَارَبِّ إِنَّا هَاؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ \*  
فَأَصْفَحْ عَندهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ { } \$ < 7 ! .

يعشو : يعرض ، ويعش : يعمى . وقال ابن قتيبة : لم نر أحداً حكى : عشوت عن الشيء :  
أعرضت عنه ، وإنما يقال : تعاشيت عن كذا وتعاميت ، إذا تغافلت عنه . وتقول : عشوت إلى  
النار ، إذا استدلت عليها ببصر ضعيف . وقيل : عشى يعشى ، إذا حصلت الآفة في بصره .  
وعشا يعشو : نظر المعشى ولا آفة به ، كما قال : عرج لمن به الآفة ، وعرج لمن مشى مشيه  
العرجان من غير عرج . قال الحطيئة :